تسلسل لأبرز الأحداث في لبنان منذ اغتيال الحريري

©Reuters

فيما يلي تسلسل لأهم الأحداث التي شهدها لبنان منذ اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري و22 آخرين في انفجار شاحنة ملغومة ببيروت في 14 فبراير العام 2005 ..

– 28 فبراير.. استقالة رئيس الوزراء عمر كرامي.
– 5 مارس.. الرئيس السوري بشار الأسد يقول أمام البرلمان السوري ان قواته ستبدأ الانسحاب من لبنان على مراحل.
– 26 ابريل.. آخر دفعة من الجنود السوريين تغادر لبنان.
– 2 يونيو.. مقتل الصحفي البارز سمير قصير اثر انفجار قنبلة في سيارته ببيروت.
– 16 يونيو.. بدء تحقيق للأمم المتحدة في مقتل الحريري.
– 19 يونيو.. فوز تحالف معارض لسوريا يقوده سعد الحريري نجل رفيق الحريري في انتخابات نيابية بلبنان.
– 21 يونيو.. مقتل جورج حاوي زعيم الحزب الشيوعي السابق في انفجار قنبلة داخل سيارته في بيروت.
– 20 أكتوبر.. المحققون الدوليون يقولون في تقرير لمجلس الأمن الدولي ان سوريين كبارا ولبنانيين ضالعون في مقتل الحريري.
– 12 ديسمبر.. مقتل جبران تويني الصحفي البارز وعضو البرلمان اللبناني في انفجار ببيروت.
– 12 يوليو 2006 .. حزب الله يأسر جنديين إسرائيليين في غارة عبر الحدود في عملية أثارت حربا دامت 34 يوما وخلفت نحو 1200 قتيل لبناني.
– 11 نوفمبر.. استقالة خمسة من الوزراء الشيعة المؤيدين لسوريا بعد انهيار محادثات شملت كل الأحزاب بشأن إعطاء معسكرهم دورا أكبر في الحكومة.
– 21 نوفمبر.. مسلحون يغتالون وزير الصناعة بيار الجميل أثناء مرور موكبه في حي سن الفيل المسيحي ببيروت. ومجلس الأمن الدولي يوافق بعد ساعات على خطط لإنشاء محكمة لمحاكمة المشتبه بهم في واقعة اغتيال الحريري والهجمات التي أعقبتها.
– الأول من ديسمبر.. مؤيدون لحزب الله وحركة أمل والزعيم المسيحي ميشال عون يبدأون اعتصاما خارج مقر رئيس الوزراء فؤاد السنيورة في وسط بيروت.
– 25 يناير 2007 .. مؤتمر للدول المانحة في باريس تعهد بالمساعدة بأكثر من 7.6 مليار دولار لمساعدة لبنان على إزالة آثار الحرب.
– 13 فبراير.. مقتل ثلاثة أشخاص في تفجيرين قرب قرية مسيحية شمال شرقي بيروت.
– 13 يونيو.. مقتل النائب وليد عيدو وخمسة آخرين في انفجار سيارة ملغومة قرب ناد على شاطئ بيروت.
– 2 سبتمبر.. القوات اللبنانية تبسط كامل سيطرتها على مخيم نهر البارد بعد شهور من القتال مع مسلحين من جماعة فتح الإسلام. وسقوط أكثر من 420 قتيلا منهم 168 جنديا في أسوأ اقتتال داخلي منذ الحرب الأهلية.
– 19 سبتمبر.. انفجار سيارة ملغومة في بيروت ومقتل سبعة منهم النائب المسيحي أنطوان غانم.
– 25 سبتمبر.. البرلمان يرجئ انتخاب رئيس للبلاد في أول تأجيل من ثمانية تأجيلات في محاولة لكسر جمود يكتنف مسألة الاتفاق على مرشح وإنهاء الأزمة السياسية. وفرنسا تقود جهود وساطة للتوصل إلى اتفاق على مرشح للرئاسة.
– 23 نوفمبر.. الرئيس إميل لحود يغادر قصر الرئاسة في نهاية مدة ولايته وخلو مقعد الرئاسة.
– 24 نوفمبر.. السنيورة يقول إن حكومته ستضطلع بالسلطات التنفيذية في غياب رئيس للبلاد.
– 5 ديسمبر.. رئيس البرلمان نبيه بري يقول إن الزعماء اللبنانيين اتفقوا على ترشيح العماد ميشال سليمان رئيسا.
– 11 ديسمبر.. بري يرجئ جلسة برلمانية لانتخاب سليمان إلى 17 ديسمبر لإفساح متسع من الوقت لتحقيق توافق سياسي واسع.
– 12 ديسمبر.. انفجار سيارة ملغومة يسفر عن مقتل العميد الركن فرانسوا الحاج قائد عمليات الجيش وعدد من حراسه في بلدة مسيحية شرقي بيروت.

تزامنت مع تصاعد التوترات للهيمنة على المنطقة المنتجة للنفط

مقتل 40 وإصابة أكثر من 125 في تفجير ثلاث سيارات ملغومة في جنوب العراق

البصرة/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة العراقية إن 40 قتلوا وأصيب أكثر من 125 في تفجير ثلاث سيارات ملغومة في تتابع سريع بمدينة العمارة التي تقطنها غالبية شيعية في جنوب العراق أمس الأربعاء.

ويعتبر هجوم الأمس في العمارة من أكثر الهجمات التي أوقعت قتلى في العراق خلال أشهر، وجاء في الوقت الذي تصاعدت فيه التوترات في منطقة جنوب العراق المنتجة للنفط، حيث تتنافس فصائل شيعية متناحرة على الهيمنة على المنطقة مع تقلص أعداد القوات البريطانية هناك.

وقال مصدر شرطة ان 40 قتلوا في العمارة، بينما قال مسؤول بالمجال الطبي إن 39 لقوا مصرعهم في حين أصيب أكثر من 125 . وفجرت السيارات في شارع رئيسي في العمارة عاصمة محافظة ميسان.

وقال مصدر الشرطة إن مستشفيات المدينة مكتظة بالمصابين.

وذكرت الشرطة ان معظم القتلى سقطوا في التفجيرين الثاني والثالث حين تجمع المارة بعد الانفجار الأول الذي وقع في ساحة لوقوف السيارات.

ونجا جنوب العراق إلى حد كبير من أعمال العنف الطائفية التي تشهدها العاصمة العراقية بغداد وأجزاء أخرى في العراق. كما يندر حدوث انفجارات بسيارات ملغومة في جنوب العراق.

لكن التوترات مازالت مرتفعة في أنحاء منطقة الجنوب الغنية بالنفط حيث تتقاتل الفصائل المتناحرة من اجل النفوذ مع انسحاب القوات البريطانية، ومنها ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر ومنافسه الرئيسي المجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

©Reuters

وأكد الجيش البريطاني الذي سلم المسؤولية عن الأمن في ميسان إلى السلطات العراقية في ابريل ان قنبلة انفجرت في العمارة لكن لم تتوفر لديه تفاصيل أخرى.

ووقعت التفجيرات بعد ثلاثة أيام فقط من قيام جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني بزيارة قصيرة للقوات البريطانية في محافظة البصرة المجاورة.

ويتوقع ان تسلم بريطانيا السيطرة الأمنية الأسبوع القادم في محافظة البصرة إلى القوات العراقية.

وينهي ذلك سيطرة بريطانيا على الأمن في أربع محافظات جنوبية كانت تتولى المسؤولية عنها في وقت من الأوقات.

وقال شاهد في العمارة التي تقع على بعد 365 كيلومترا جنوب شرقي بغداد ان الانفجار الأول حدث في مكان لإيقاف السيارات والثاني في سوق.

وقالت قناة «الفرات» التلفزيونية العراقية انه تم اعتقال رجلين يشتبه في تورطهما في الانفجارات.

وقبل عام تفجرت في العمارة اشتباكات بين الميليشيات والشرطة مما استوجب إرسال مئات من القوات العراقية.

وزاد من التوترات في جنوب العراق في الأشهر الأخيرة اغتيال اثنين من المسؤولين الإقليميين. كما قتل مسؤولون كبار بالشرطة.

ويخشى محللون ان تصعد الفصائل الشيعية من معركتها من اجل الهيمنة السياسية مع خفض بريطانيا لحجم قواتها في جنوب العراق.

لكن لم يحدث حتى الآن أي تصعيد في الاقتتال بين الفصائل الشيعية في مدينة البصرة، وهي أكبر مرفأ في جنوب العراق ويمر منه معظم صادرات العراق النفطية.

الاحتلال يقصف غزة والفلسطينيون يطالبون بتجميد المستوطنات

قائد الجيش الإسرائيلي يؤكد أن شن هجوم كبير في غزة بات أكثر ترجيحاً

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
قال اللفتنانت جنرال جابي أشكينازي قائد الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء إن توجيه ضربات يومية للنشطاء الفلسطينيين بقطاع غزة يترك تأثيرا لكن شن هجوم عسكري كبير أصبح أمرا أكثر ترجيحا.

وأضاف في مؤتمر عن القضايا الأمنية عقد في تل أبيب إن التوغلات اليومية الإسرائيلية في القطاع الساحلي تضر بالنشطاء، لكنها قد لا تكون حاسمة في كبح الهجمات على إسرائيل.

وقال أشكينازي "نحن نعمل في غزة على أساس يومي. عدنا أمس (الأول) من عملية واسعة... هذا يحد من الخطر على الأرض ومن إطلاق الصواريخ لكنه لا يوقف المسألة... سنصل لمرحلة سيتعين علينا فيها تنفيذ العملية الكبرى."

من جهة أخرى قال مسؤولون فلسطينيون أمس الأربعاء إن الجانب الفلسطيني طالب بوقف خطط إسرائيل للبناء على أراض محتلة خلال أول اجتماع رسمي بين الطرفين منذ انطلاق حملة للسلام برعاية الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقال المفاوض الفلسطيني ياسر عبد ربه بعد اختتام الاجتماع الذي عقد بالقدس إن الفلسطينيين طالبوا بوقف تام للبناء الاستيطاني وإن الطرفين اتفقا على الاجتماع مجددا.

ميدانياً شن الطيران الإسرائيلي صباح أمس غارة جوية على شمال قطاع غزة، دون أن ترد بعد أي تقارير عن سقوط ضحايا أو أضرار.

من جهتها تبنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي وألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية، المسؤولية عن قصف سديروت شمال قطاع غزة بثمانية صواريخ محلية الصنع.

وقال الذراعان المسلحان في بيانين منفصلين إن القصف يأتي ردا على الهجمات الإسرائيلية جنوب قطاع غزة.

وقد اعترفت قوات الاحتلال بسقوط 13 صاروخا في محيط بلدة سديروت وواحد وسطها، مما سبب حالة من الهلع بين السكان.

هذا القصف يأتي بعد يوم من استشهاد ستة فلسطينيين في توغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي مصحوب بغطاء جوي من المروحيات الهجومية داخل قطاع غزة، والذي يعد الأوسع والأعنف منذ سيطرة حركة حماس على القطاع.

فقد استشهد ثلاثة ناشطين فلسطينيين على الأقل وأصيب 13 آخرون باشتباكات وقعت مع قوات الاحتلال التي توغلت بعمق أربعة كلم قرب بلدة رفح جنوب القطاع.

وأكدت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في بيان استشهاد ثلاثة

©Reuters

من كوادرها في مبنى تعرض لقصف مدفعي، وهم محمد أبو حمرة وإبراهيم بارود وجهاد الأسود وجميعهم في العشرينات من أعمارهم.

وقبل ذلك استشهد ناشط في سرايا القدس أيضا هو حسام نشوان وجرح ثلاثة آخرون في قصف للاحتلال على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

كما توفي ناشط آخر من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لاحقا متأثرا بجراحه التي أصيب بها.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ناشطا آخر في ألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية استشهد في غارة إسرائيلية على منطقة الفخاري جنوب قطاع غزة.

كما استشهد فسلطيني سابع في مدينة نابلس في الضفة الغربية متأثرا بإصابة بالغة لحقت به يوم الاثنين، إثر انفجار قنبلة كان يستعد لاستخدامها ضد جنود الاحتلال الذين اقتحموا المدينة بحثا عن كوادر المقاومة.

وبينما وصف متحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة بأنها "جريمة شنيعة" تقوض عملية السلام، رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وقف هذه العمليات، وقال إنها ستتواصل حتى يزول ما سماه تهديد صواريخ القسّام.

من جانبه قال المتحدث باسم حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) فوزي برهوم إن الاحتلال الإسرائيلي "يخطئ إن ظن بأن هذه العمليات من شأنها أن تضر بالمقاومة وتضعفها".

المسؤولون الصينيون يبدون استياءهم من نصائح واشنطن بشأن منتجاتهم

جدال أمريكي صيني حول سياسة الصرف الأجنبي وسلامة الأغذية

شيانج (الصين)/14 أكتوبر/رويترز:
قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون أمس الأربعاء إن الصين بحاجة لعملة أكثر مرونة من اجل كبح جماح التضخم قبل وصول الاقتصاد إلى مرحلة الغليان.

وجاءت تصريحات الوزير الأمريكي في وقت أبدى فيه المسؤولون الصينيون استياءهم من نصائح واشنطن بشان سلامة المنتجات الغذائية.

وفي افتتاح "حوار اقتصادي استراتيجي" يستمر يومين قالت وو يي نائبة رئيس الوزراء الصيني إن الصين لا تسعى لتحقيق فوائض تجارية هائلة واقترحت أن تفتش الولايات المتحدة داخليا عن مصدر متاعبها الاقتصادية.

وحذرت من أنه إذا مضى الكونجرس الأمريكي قدما في تمرير بعض مشروعات القوانين المقترحة لفرض إجراءات حمائية متصلة بالين فان ذلك "سيقوض بشدة علاقات العمل الأمريكية مع الصين."

وقال وو "من الواضح أن اللجوء إلى أسلوب الحماية التجارية وتحميل دولة أخرى المسؤولية عن المشاكل الهيكلية في الاقتصاد الأمريكي هو أسلوب خاطئ لن يؤدي سوى إلى الإضرار بمصلحة الولايات المتحدة نفسها."

وبدأت الجولة الثالثة من المحادثات التي تجري مرتين سنويا والتي سبقتها محادثات تجارية في بكين وسط جو من التوتر بعد ان قالت الولايات المتحدة إن سلامة المنتجات الغذائية وواردات أخرى من الصين تأتي على رأس جدول الأعمال.

وتفاقمت التوترات بين الجانبين في الشهور الأخيرة بعد سلسلة من سحب الألعاب الصينية الصنع ومنتجات أخرى من المتاجر الأمريكية. وسحبت شركة ماتل لإنتاج الألعاب اكثر من 21 مليون لعبة صينية الصنع من المتاجر.

وقالت وو في منتجع حكومي في شيانج خارج بكين "يجب أن أوضح بصراحة أنه ينبغي للولايات المتحدة أيضا ان تتحمل نصيبها العادل من المسؤولية عن تحسين نوعية المنتجات وسلامة الأغذية."

واتهمت وو أطرافا أمريكية بإثارة المشاكل قائلة "يجب ان نتصدى لمحاولات تسييس القضايا التجارية."

وركز بولسون على التهديد المتمثل في تنامي المشاعر الحمائية في البلدين. لكنه جدد أيضا دعوة أمريكية إلى رفع العملة الصينية بوتيرة أسرع مشددا على أن ارتفاع العملة في مصلحة الصين.

وحدد البنك المركزي الصيني اليوم السعر الأساسي لتداول اليوان عند 7.3647 يوان للدولار. وهذا هو أعلى مستوى لليوان منذ التخلي عن ربط العملة الصينية بالدولار في يوليو 2005 والسماح لها بالتحرك في نطاقات تخضع لسيطرة محكمة.

وارتفع اليوان منذ تعويمه 12.4 بالمائة أمام الدولار ولكن كثيرا من الاقتصاديين يقولون إن العملة لا تزال مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية مما يمنح المصدرين الصينيين ميزة تنافسية غير عادلة في الأسواق العالمية.

عواصم العالم

الحكم بسجن رئيس بيرو السابق ست سنوات

ليما/14 أكتوبر/رويترز:
حكم على رئيس بيرو السابق البرتو فوجيموري بالسجن ست سنوات لأنه أرسل احد مساعديه لسرقة وثائق من رئيس جهاز المخابرات، وهو حكم يمكن ان يضر بدفاعه في قضية قتل منفصلة.

ووجد القاضي بالمحكمة العليا بيدرو اوربينا ان فوجيموري مذنب في تهمة إصدار الأمر لمساعده باقتحام منزل خبأ فيه رئيس جهاز المخابرات فلاديميرو مونتيسينوس 40 صندوقا من شرائط الفيديو والشرائط الصوتية التي توثق الفساد في حكومة فوجيموري.

ويزمع فوجيموري الطعن في الحكم وهو الأول ضده منذ ترحيله إلى بيرو من شيلي في سبتمبر بعد سبع سنوات في المنفى ليواجه أربع محاكمات.

وقالت كيكو ابنة فوجيموري "لو كان هذا في السابق اضطهادا سياسيا فقد أصبح الآن اضطهادا قضائيا."، وفي محاكمة تتعلق بحقوق الإنسان بدأت يوم الاثنين وجه الاتهام إليه بإصدار الأمر بارتكاب مذبحتين قتل فيهما 25 شخصا وتعرض شخصان للاختطاف عندما كانت بيرو تقاتل ضد مسلحين يساريين أثناء حكمه الذي استمر عشر سنوات وانهار في عام 2000 في فضيحة فساد.، ويواجه فوجيموري (69 عاما) عقوبات تصل إلى السجن 30 عاما إذا ثبتت إدانته في اتهامات القتل والخطف التي نفاها بغضب يوم الاثنين. وهو يواجه محاكمتين أخريين أحداهما للتنصت على خصوم سياسيين ودفع رشا لأعضاء في الكونجرس ومذيعين والأخرى لدفع 15 مليون دولار رشوة فيما يبدو لمونتيسينوس.

السجن 33 عاماً لقائد حصار سراييفو

لاهاي/14 أكتوبر/رويترز:
أصدرت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة حكمها على الجنرال الصربي البوسني السابق دراجومير ميلوسيفيتش بالسجن 33 عاما أمس الأربعاء لأنه أصدر الأمر بقصف سراييفو أثناء حرب البوسنة.

وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص في الجزء الذي يسيطر عليه المسلمون من سراييفو في القتال وهجمات القناصين أثناء الحرب. وكافح آلاف الأشخاص يوميا بعد ذلك للنجاة بحياتهم في أحوال وصفها أحد الشهود بأنها تقارن بحصار لينينجراد أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال القاضي باتريك روبنسون "الأدلة تكشف عن رواية مرعبة لحصار المدينة."

وأضافت "لم يكن يوجد مكان آمن في سراييفو وكان يمكن ان يتعرض المرء للقتل أو الإصابة في أي مكان وأي وقت."

ووجد القضاة ان ميلوسيفيتش مذنب في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية شملت قيام وحدة سراييفو رومانيا التابعة لجيش صرب البوسنة بارتكاب أعمال ضد الإنسانية. وهو ليس من أقارب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

قراصنة صوماليون يغادرون سفينة يابانية

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قال متحدث عسكري أمريكي أمس الأربعاء ان القراصنة الصوماليين الذين خطفوا ناقلة كيماويات مملوكة لليابان في أكتوبر وكانوا يطالبون بفدية تركوا السفينة ولم يصيبوا أحدا من ملاحيها بأذى.

وكانت الناقلة جولدن نوري المسجلة في بنما تحمل مادة البنزين من سنغافورة إلى إسرائيل حينما خطفت في 28 من أكتوبر قبالة ساحل الصومال وهو من أكثر الممرات الملاحية خطورة في العالم.

وكانت سفن حربية أمريكية حاصرت السفينة وفتحت النار فدمرت الزوارق السريعة التي كانت تقطرها الناقلة المخطوفة في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال اللفتنانت جون جاي من القيادة المركزية للبحرية الأمريكية في البحرين "كل القراصنة غادروا السفينة. وللبحرية الأمريكية سفينة على مقربة منها. ونحن على استعداد لتقديم المساعدة."، وأضاف قائلاً "كل الملاحين سالمون." ولم يذكر تفاصيل أخرى كيف غادر القراصنة السفينة.

وكان مسؤولون صوماليون قالوا انه يوجد طاقم من 21 شخصا على متن السفينة. وتركز البحرية الأمريكية التي لها وجود منذ وقت طويل في المنطقة جهودها لمكافحة القرصنة على امتداد ساحل وسط الصومال بعد ان خطفت عدة سفن هناك هذا العام.

عمرو موسى يدين تفجيرات الجزائر

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:
أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى تفجيرات السيارات الملغومة التي هزت العاصمة الجزائرية يوم الثلاثاء وأودت بحياة زهاء 26 شخصا ووصفها بأنها "عمل إجرامي لا يمكن تبريره".

وفي بيان صحفي أدان موسى "التفجيرات الإرهابية" التي وقعت في العاصمة الجزائرية وعبر عن خالص عزائه ومواساته لأسر الضحايا والمصابين الأبرياء.

وقال موسى في البيان ان "الجامعة العربية تدين بشدة هذه العمل الإجرامي الذي لا يمكن تبريره" وأكد على تنديد الجامعة بهذه العمليات الإرهابية وكل ما تمثله أو تهدف إليه.

وعبر الأمين العام عن "تضامن جامعة الدول العربية مع الجزائر في معركتها ضد الإرهاب الذي يستهدف الأبرياء ويحاول النيل من استقرارها وأمنها."

بوتو تتوقع تحالفا مع شريف وتستبعد الإسلاميين

إسلام أباد/وكالات:
توقعت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في حديث خاص مع صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية الصادرة أمس الأربعاء، أن يتمكن حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه من أن يؤمن مقاعد إضافية بالبرلمان في الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في يناير، وذلك عبر دخولها في تحالف لخلق أغلبية مطلقة.

ورأت بوتو أن التحالف مع رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف ممكن، ولكنها استبعدت التحالف مع من يهيمن عليهم الرئيس الحالي برويز مشرف أو رجال الدين.

واستبعدت بوتو أن يتمكن مشرف من تأمين الأصوات الكافية، وقالت إن السبيل الوحيد لذلك لن يكون إلا عبر الدعم غير القانوني الذي يأتي من المسؤولين الحكوميين.

وعن الانتخابات المزمع إجراؤها في 8 يناير، قالت بوتو في المقابلة التي دامت نحو ساعة إن الحزبين –حزبها وحزب شريف– ما زالا يشككان في نزاهة وحرية الأجواء التي ستجري فيها الانتخابات.

شبح الحرب الأهلية يخيّم على الجزائر

كتبت صحيفة« تايمز »تقريرها الرئيس تحت عنوان "شبح الحرب الأهلية يعود بتفجير للقاعدة يحصد 67"، وقالت فيه إن الأهداف التي تم اختيارها تبعث رسالة تؤكد خطة القاعدة الرامية لضم الصراع الداخلي في الجزائر ضمن حربها على الغرب.

وأوضحت الصحيفة أن التفجيرين استهدفا مكاتب الأمم المتحدة وحافلة تقل طلاب قانون خارج المحكمة العليا، وأضافت أن الدمار الذي ألحقه التفجيران ينذر بعودة شبح الحرب الأهلية التي مزقت شمال أفريقيا في التسعينيات من القرن الماضي.

ونقلت الصحيفة عن عامر رخيلا وهو محام كان يقف أمام المحكمة العليا ساعة الانفجار وقد تخضب بالدماء، قوله إنه "كان كالزلزال"، وقال عامل في بقالة مجاورة "لقد رأيت عمال الطوارئ يخرجون من المحكمة وهم يحملون أكياس الجثث".

وتحت عنوان "الموت في الجزائر" قالت صحيفة «ذي غارديان» في افتتاحيتها إن الرد الدولي على تفجيرات الجزائر التي حصدت 67 شخصا، ذهب في اتجاهين: أولهما الشعور باليد الخفية للقاعدة في هذه الفظائع وهي تنشر مجساتها على نطاق المنطقة كلها.، وأوضحت أن التفجير والاختطاف في الجزائر وتونس والمغرب يُنظر إليها جميعا على أنها جزء من مؤامرة الإرهاب الانتقالي لخلق منطقة خلفية شبيهة بأفغانستان وقريبة من أوروبا.، وثانيهما أن هذه التفجيرات ما هي إلا أحداث داخلية وامتداد لحرب أهلية قتل فيها أكثر من 100 ألف شخص منذ التسعينيات من القرن الماضي وما زالت قائمة رغم الإصرار الحكومي على تخييم الهدوء في المنطقة.

الصحيفة ترى أن الحقيقة قد تكون أكثر تعقيدا من أي من هذين التحليلين.، وبعد أن تحدثت عن انفصال الجماعة السلفية للدعوة والقتال عن مجموعة جيش الإسلام، وإعادة تسمية نفسها بالقاعدة في بلاد المغرب، خلصت إلى أن معرفة العدو هي درس العراق الصعب وقد علمنا أن نفرق بين المتمردين وعمليات العصيان.

استياء غربي

جاء عنوان تقرير صحيفة «ذي إندبدنت» التفجيرات الجزائرية ترتبط بالقاعدة" لتقول إن العاصمة الجزائرية شهدت أمس (الأول) تفجيرين نفذهما جناح القاعدة في

شمال أفريقيا مستهدفا بشكل خاص مكاتب الأمم المتحدة في المدينة.

واستعرضت الصحيفة بعض تصريحات المسؤولين الغربيين وعلى رأسهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي قال إن "الكلمات تعجز عن التعبير عن الصدمة، والسخط إزاء هذه الهجمة الإرهابية".، وقال كي مون إن هذا العمل جبان ودنيء لا سيما أنه استهدف مسؤولين مدنيين يقومون على خدمة أسمى المثل الإنسانية تحت راية الأمم المتحدة، وأضاف أنه عمل "وضيع وخسيس وغير مبرّر".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التفجير هو العمل الثالث لجماعة الدعوة هذا العام، ونقلت عن المحلل كلودي مونيكيت رئيس المركز الأوروبي للدراسات الإستراتيجية والأمنية قوله إن عمل هذه الجماعة "يهدف إلى إثبات أن السلطات الجزائرية لا تملك السيطرة على الأوضاع".

أرقام مغلوطة

تحت عنوان "أين تلك العشرة مليارات يورو"؟ قالت صحيفة «ليبراسيون» إن المراجع للصفقات التي وقعت بين فرنسا وليبيا يكتشف أن الأرقام التي أعلن عنها غير دقيقة على الإطلاق".

الصحيفة أبرزت في هذا الصدد قول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمام الصحافة بعيد لقائه القذافي إن فرنسا "ستوقع صفقات بعشرة مليارات دولار مع ليبيا".، وأضافت أن ذلك يعني حسب الإليزيه خلق 30 ألف فرصة عمل على مدى خمس سنوات.

واستطردت الصحيفة الصفقات واحدة تلو الأخرى مبينة الخلل الذي اكتشفته، فصفقة طائرات الأيرباص مثلا كانت قد وقعت بالأحرف الأولى قبل أشهر ولم تكن تحتاج لمجيء القذافي كي تتم، والصفقات العسكرية لم تكن في الواقع سوى "مذكرة تعاون عسكري" تأمل فرنسا أن تبيع بموجبها 14 طائرة عسكرية و50 دبابة و35 طائرة مروحية.، لكن حسب مسئول في شركة أروكوبتر فإن مؤسسة تصنيع المروحيات ليست لديها فكرة عن نوعية الأجهزة المطلوبة ولا عن حجمها ولا حتى عن المبالغ المخصصة لها.، أما صفقة التعاون في مجال الطاقة لبيع ليبيا محطة نووية لتحلية مياه البحر، فإن مسؤولا في مؤسسة أريفا قال للصحيفة إن بيع مثل هذه المحطة إن اتفق عليه لن يتم إلا بعد سنوات عدة على أقل تقدير.

كما نسبت «ليبراسيون» لأحد مسؤولي التصنيع المعنيين بصفقة توسعة مطار طرابلس قوله "لم نوقع على أي شيء لكننا نحجم عن التعليق كي لا نحرج قصر الإليزيه، لقد سمعنا عن توسعة مطار طرابلس لكن ذلك لا يعدو في الواقع أن يكون مشروعا كعشرات المشاريع التي تقترح من بلدان أخرى".

أخي المواطن
أختي الواطنة
تحروا الوقاية بتحصين أطفالكم دون الخامسة من العمر ضد فيروس شلل الأطفال
الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال لجميع الاطفال دون سن الخامسة من (15 - 17 ديسمبر 2007)